

الأغاني

(وكذاك الدهرُ مختلفٌ ... بالفتى حاليْن من عُمره °) .

(يخلطُ العُسرُ بمَيسرة ... ويَسارُ المرءُ في عُسرهِ °) .

(عَقَّ سلمُ أمِّه سفهاً ... وأبا سلم على كبرهِ °) .

(كلَّ يوم خلفَه رجل ... راح يسعى على أثرهِ) .

(يُولج الغُرمُول سبَّته ... كَوَلُوج الضَّبِّ في جُحرهِ °) .

فانصرف سلم وهو يشتدُّه ويقول ما يحل لأحد أن يكلمك قال وقال لي يوماً أبو حنشل الشاعر

يا أبا محمد قل أبياتاً قافيتها على هاءين فقلت له على أن أهجوك فيها فقال نعم فقلت .

(قلتُ ونفسي جَمٌّ تأوُّها ... تصبو إلى إلفها وأندَهها) .

(سقياً لصنعاء لا أرى بلداً ... أوطأنه الموطنون يشبهها) .

(حِمْناً ودُسناً ولا كبهجتها ... أعدى بلادٍ عذاً وأنزهها) .

(يعرف صنعاء مَن أقام بها ... أرغدُ أرض عيشاً وأرفهها) .

(أبلغُ حضيراً عذِّي أبا حدش ... عائرةٌ نحوَه أوجَّهها) .

(تأتيه مثل السهام عامدة ... عليه مشهورةٌ أُدَهدهها) .

(كُذيتُه طرْحُ نون كنيته ... إذا تهجيتُها ستفقهها)